

سلطان بن أحمد يكرم الفائزين بجائزة الشارقة لأفضل دكتوراه في العلوم الإدارية









شهد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة، صباح الأربعاء، حفل تكريم الفائزين بالدورة الـ 20 من جائزة الشارقة لأفضل أطروحة دكتوراه في العلوم الإدارية والمالية في الوطن العربي، والذي أقيم في منتدى الطلاب بجامعة الشارقة.

وكرم سموه خلال الحفل الفائزين بالجائزة وهم: الدكتور عمر حسن مصطفى من المملكة الأردنية الهاشمية الفائز بالمركز الأول عن فئة العلوم الإدارية عن أطروحته «العوامل المحددة لتبني مبادرة إدارة العلاقة مع العملاء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين»، والدكتورة عائشة محمد الفودري من دولة الكويت الفائزة بالمركز الثاني عن الأطروحة التي حملت عنوان «استكشاف العوامل الاجتماعية والتقنية للابتكار في الفصول الدراسية الذكية»، والدكتور كمال كاظم من دولة العراق عن أطروحته بعنوان «دور الملاءمة التماثلية والتكاملية بين القائد والتابع في تعزيز سلوكيات دور العمل من خلال الدور الوسيط للاحتواء المدرك»، والدكتورة خولة الحوسني من دولة الإمارات عن أطروحتها «خدمة أفضل من خلال الموظفين المبدعين: تطوير نموذج شامل مخصص للسلوك الإبداعي للموظفين مع مقارنة القطاع الحكومي بالقطاع الخاص في دولة الإمارات العربية المتحدة»، الحائزين على المركز الثالث بالمناسبة.

أما في مجال العلوم المالية فقد حصل على المركز الأول الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن من المملكة العربية السعودية، عن أطروحته «آثار آليات حوكمة الشركات على المرونة المالية، وسلوك المخاطرة، وفعالية إدارة المخاطر: دراسة مقارنيه بين الأنظمة المصرفية التقليدية والإسلامية»، وفي المركز الثاني جاءت الأطروحة المقدمة من الدكتورة سارة محمد الفيحاني من مملكة البحرين، والتي كانت تحت عنوان «المنافسة المصرفية، هيكل السوق والاستقرار المالي لدول مجلس التعاون الخليجي»، أما المركز الثالث فقد حصلت عليه الدكتورة هداية بنت مصطفى من سلطنة عُمان عن أطروحتها «خصائص لجنة التدقيق، جودة التقارير المالية وأداء الشركات في سلطنة عمان».

كما كرم سمو رئيس جامعة الشارقة، الجهتين الراعيتين للجائزة، وهما: مصرف الشارقة الإسلامي «الراعي الذهبي»، وغرفة تجارة وصناعة الشارقة «الراعي الفضي».

وتفضل سموه بالتقاط الصور التذكارية مع الفائزين والرعاة وأعضاء مجلس أمناء الجائزة ولجنتها العلمية.

وكان الحفل بدأ بالسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتلاوة آيات من الذكر الحكيم، بعدها شاهد الحضور مادة مصورة حول الجائزة وتاريخها وأهدافها ومجالاتها، وأعداد المشاركين فيها، واللجان العلمية المحكمة لأطروحات المشاركة والفائزين في الدورة الحالية.

ألقى بعدها الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة رئيس مجلس أمناء جائزة الشارقة لأفضل أطروحة دكتوراه في العلوم الإدارية والمالية في الوطن العربي، كلمة قدّم فيها الشكر والعرفان لسمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، على تفضله برعاية وتشريف حفل تكريم الفائزين بالدورة العشرين من الجائزة، ما يعكس حرص سموه على دعم كل ما يسهم في تطور الجامعة واستمرار تميزها، كما هنأ الفائزين في الدورة الحالية متمنياً لهم التوفيق والسداد والاستمرار في التقدم العلمي وإثراء الساحة العلمية بالمزيد من الأبحاث والأعمال.

وأشار الدكتور حميد مجول النعيمي في كلمته إلى تاريخ الجائزة التي تأسست في عام 2001م بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مؤسس جامعة الشارقة، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية، التي كانت، ولا تزال تعمل على تنمية العلوم والثقافة الإدارية في المؤسسات والهيئات العربية، والسعي لتنمية المعرفة النظرية والتطبيقية في ميادينها، لافتاً إلى أن الجائزة ألحقت بجامعة الشارقة في عام 2021م ليعاد تنظيمها والعمل على تطويرها بشكل أكبر.

وأوضح مدير جامعة الشارقة، أنه تم عقد عدد من الاجتماعات لإعادة بناء مكونات وأركان الجائزة وتكييفها، بحيث تتماشى مع معايير التميز القائمة والمعمول بها في الجامعة، لا سيما في ميادين البحث العلمي، والأخذ في الاعتبار أن جائزة التميز في أطروحات الدكتوراه في العلوم المالية والإدارية تمنح من قبل جامعة الشارقة التي تتبوأ المركز الأول في البحث العلمي على مستوى الدولة، وكان من ذلك معيار النشر العلمي من الأطروحات في مجلات عالمية مصنفة (SCOPUS, Q1 or Q2).

وبيّن رئيس مجلس أمناء الجائزة، أن اللجنة العلمية قدمت تقريرها عن الفائزين في الدورة العشرين إلى مجلس الأمناء بعد أن أجرت المقابلات الواسعة والدقيقة لكل من ترشح للفوز بالجائزة، وتمت عملية التقييم اعتماداً على عدد النقاط التي حصل عليها كل مرشح، والتي حددتها عملية التقييم لأطروحته من قبل المحكمين، إضافة إلى عدد النقاط الناتجة عن المقابلة التي أجرتها اللجنة العلمية في الجامعة، وعدد النقاط للبحوث المنشورة.

وقدم الفائزون، كل على حدة، عرضاً مرئياً يلخص أطروحاتهم الفائزة بالجائزة، متناولين إشكالية الدراسة وأهدافها. والإجراءات المنهجية التي اعتمدها كل باحث، إضافة إلى أهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها أطروحاتهم.